إستدامة العمارة بين الماضى والحاضر (إستدامة دور العبادة الإسلامية والمسيحية)

أ.د/ أسامه محمد كمال النحاس
أستاذ متفرغ بقسم العماره، كلية الهندسة بشبرا- جامعة بنها
osama.alnahas@feng.bu.edu.eg
أ.د/ وجيه فوزي يوسف
أستاذ متفرغ بقسم العماره، كلية الهندسة بشبرا- جامعة بنها
w.youssef@feng.bu.edu.eg
الباحثة/ أسماء سميرمحمد أحمد
مهندس حر- قسم العماره بكلية الهندسة بشبرا- جامعة بنها
asmaasamirmohammed@gmail.com

الملخص:
لقد لحق التطور التكنولوجي بكافة المجالات ومنها قطاع الإنشاء فظهرت بعض المزايا، ولكن أيضاً صاحبته بعض المشاكل كمشكلة الطاقة والتغير المناخي، مما جعلنا نهتم بالعودة للماضي وتحليل مبانيه للوقوف على أسباب نجاح استدامتها دون الإخلال بالبيئة. ولقد واكبت مباني دور العبادة هذا التطور فبعضها استطاع تأدية دوره والآخر لم يستطع، إما لعدم التزامه بالثوابت أو لعدم اتفاقه مع أحد العوامل البيئية أو الإنسانية . والجلي لنا هو بقاء أغلب مباني دور العبادة القديمة حتى الآن تؤدى دورها بإقتدارولم يهزمها عامل الزمن والمناخ. فحرى بنا أن نتقصى ونحلل هذه المباني للوقوف على عوامل استدامتها، والموائمة بينها وبين التطور الحادث تكنولوجياً وبيئياً وإنسانياً، لتنتج مباني تستطيع تأدية دورها التعبدي كما ينبغي. ولقد خلصنا من تحليل وتقييم بعض الأمثلة القديمة والحديثة لدورالعباده الإسلامية والمسيحية، إلى الوصول لمسطرة قياس تجمع مبادئ الاستدامة المعمارية لدور العبادة قديماً وحديثاً وتلخصها في: التزاوج بين أسس التصميم المعماري (وظيفي، إنشائي، جمالي، اقتصادي)، وخواص المواد(طبيعيه وفيزيائيه وكيميائيه وميكانيكيه)، ومثلث الاستدامة الذي تم استنتاجه من تعريف الاستدامة والذي يحوى ثلاث أضلاع تمثل (البيئة والإنسان والتكنولوجيا).

الكلمات الدلالية:
المساجد - الكنائس - أسس التصميم المستدام- العمارة المستدامة- العمارة التقليدية.

DOI: 10.21608/JSOS.2022.154952.1276